

إجراءات الحكومة العراقية

القرارات الحكومية

التاريخ

أعلن مجلس الوزراء أن الجهات الحكومية التي لديها برامج قروض قائمة على الفلاحين ستترتب في استيفاء أصل الديون. كما أصدر مجلس الوزراء قراراً بإلغاء الفوائد التأخيرية المترتبة على أصل القروض حتى موسم عام 2021. 1

13 تشرين الأول 2020

قررت وزارة الزراعة والموارد المائية في إقليم كردستان السماح باستيراد الطماطم، بعد ارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية نتيجة للطلب الموسمي المرتفع عليها. 2

14 تشرين الأول 2020



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حالة

الأمن الغذائي في العراق

الإصدار العشرون - 19 تشرين الأول 2020

الرسائل الأساسية

● بعد تزايد الضغط المالي، قامت الحكومة بمناقلة جزء من الموازنة غير المستخدمة من وزارة التجارة الى وزارة الزراعة من اجل تمويل دعم البذور والاستعداد للموسم الشتوي القادم لزراعة الحنطة والشعير.

● من أجل خفض الالتزامات الحكومية، ستقوم الحكومة بطرح مبالغ الديون القائمة المستحقة للحكومة من مجموع المبالغ المستحقة للفلاحين لموسم انتاج عام 2020/2019. فالفلاحين الذين تأخروا أو لم يدفعوا مبالغ السلف أو القروض المترتبة عليهم، سيتم استقطاع تلك الديون بشكل تلقائي من مستحقاتهم، حيث ستقوم الحكومة بتوحيد حساباتهم المصرفية، مع دفعات الانتاج الزراعي التي يستحقونها، والقروض التي استلفوها من الحكومة في ظل المصرف الزراعي التعاوني بدء من شهر تشرين الثاني.

● تقدر اللجنة المالية النيابية أن ما يقارب 15 مليون مواطن عراقي تضرروا بشكل مباشر أو غير مباشر نتيجة تأخر دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين، من بينهم مليون موظف في القطاع الحكومي.

● تشهد اسعار الطحين والرز استقرارا نسبيا، إلا أن اسعار السكر والزيت والخضروات ما تزال تشهد تذبذبا في الاسعار، ولا سيما في اقليم كردستان والمحافظات الجنوبية.

نظرة عامة

استمر فايروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في الانتشار في العراق. ومنذ 19 تشرين الأول، أبلغت منظمة الصحة العالمية عن 430678 إصابة و 10317 حالة وفاة في العراق، بزيادة مقدارها 12 % و 9 % على التوالي خلال الأسبوعين الماضيين. 3

أدى التباطؤ في الاقتصاد العالمي، الناجم عن التدابير المتبعة لاحتواء الوباء، إلى انخفاض الطلب على النفط الخام وفرض حالة من هبوط أو تناقص الأسعار. يمثل دخل النفط 90% من عائدات الحكومة في العراق، وكان لانخفاض أسعار النفط تأثيرا كبيرا على تمويل البلاد. وعلى مدار الأسبوعين الماضيين، شهدت أسعار النفط الثقيل في البصرة استقرارا نسبيا، حيث تراوحت الاسعار بين 39.22 دولارا أمريكيا و 40.06 دولارا أمريكيا للبرميل الواحد، فسجل ارتفاعا عن الحد الأدنى الذي بلغ 18.7 دولارا أمريكيا للبرميل في شهر نيسان الماضي 2020، ولكن أقل بكثير من 58.4 دولارا أمريكيا للبرميل، وهو السعر الذي تم تسجيله قبل حوالي عام واحد من ذلك الحين. 4

ونتيجة لتراجع الإيرادات الحكومية، تأخرت الحكومة مرة أخرى بدفع رواتب شهر تشرين الأول لموظفي الدولة، ومستحقات المتقاعدين، للشهر الثاني على التوالي.

الإمداد الغذائي: الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

لاتزال الحكومة العراقية ملتزمة بدعم القطاع الزراعي ودعم الإنتاج، مع إدارة العسر المالي الذي لم يسبق له مثيل، والناجم عن انخفاض أسعار النفط. أعطى مجلس الوزراء الأولوية لتوفير المدخلات الزراعية للمزارعين استعدادا لموسم الزراعة الشتوي، والإيفاء بجميع الالتزامات المالية المستحقة للمزارعين ومن قبلهم. وتضمنت قرارات مجلس ما يلي:

1. تحويل التزامات الديون المستحقة على وزارتي الزراعة والتجارة للمزارعين مقابل محاصيل الحنطة والشعير التي قاموا بتسويقها، إلى المصرف الزراعي التعاوني التابع للحكومة، والذي سيخصم أقساط القروض المستحقة على المزارعين لصالح المصرف، ويقوم بتحويل الرصيد المتبقي إلى حساب المزارعين؛
2. تأجيل تسديد الفوائد المستحقة على أصل مبالغ القروض المستحقة على المزارعين؛
3. فتح حسابات مصرفية زراعية في المصرف الزراعي التعاوني للمزارعين الذين يزرعون محاصيل استراتيجية؛
4. تحويل الدفعات المستقبلية المستحقة للمزارعين لتلك الحسابات؛
5. تقوم وزارة الزراعة من جهتها بتجهيز المزارعين بالبذور والأسمدة المدعومة، بينما تقوم وزارة التجارة بتحويل قيمة التكاليف من ميزانيتها إلى وزارة الزراعة؛
6. تستعد وزارة الزراعة لتوفير البذور والتجهيزات الزراعية لمزارعي الحنطة والشعير، على أن يتم تسليمها بحلول 18 تشرين الأول. ستجهز وزارة الزراعة المزارعين المسجلين بـ 35 كيلو غراما من بذور الدرجة الأساسية، و 40 كيلو غراما من البذور المسجلة، و 45 كيلو غراما من البذور المعتمدة. وافقت وزارة الزراعة على حجم المساحات المخصصة لزراعة بذور الدرجات العالية (البذور الممتازة) ألا تقل عن 40 دونم. وستدعم وزارة الزراعة حوالي 70% من تكاليف المدخلات الزراعية لموسم زراعة الحنطة والشعير القادم لكافة المزارعين المسجلين لدى وزارة الزراعة. 7

